بحث بعنوان

دور النشاط المدرسي في تنمية روح التعاون لدى الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي

د.أحلام أبوبكر دندي
أستاذ علم النفس بكلية التربية – جنزور

د. البهلول القمي
أستاذ علم النفس بكلية التربية – جنزور

- ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أهمية النشاط المدرسي في تنمية قيمة التعاون ويتم تحديد الاهداف الفرعية والمتمثلة في تحديد مفهوم النشاط المدرسي وأبعاد ممارسته وأهميته وتحديد مفهوم القيم الخلقية وأنواعها وأهميتها وتحديد مفهوم قيمة التعاون وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع وكذلك توضيح أهمية النشاط المدرسي في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ في مدارس التعليم الاساسي وقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة على التساؤل الآتي حول **أهمية النشاط المدرسي في تنمية قيمة التعاون؟** اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المكتبي التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات وتفسيرها ومناقشتها وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها لفهم الظاهرة المدروسة ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والدوريات العلمية والادبيات المتوفرة في الكتب والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة فقد توصل الباحثان إلى نتيجة هامة مفادها أن النشاط المدرسي يمارسه الطلاب في قالب تعاوني متماسك فعن طريق ممارسة النشاط يستطيع الطالب التعرف على ذاته والتعبير عن ميوله والتنفيس عن انفعالاته وإشباع حاجاته النفسية المختلفة ويتم اكتساب العادات والسلوكيات الصحية المختلفة التي تساعد على المحافظة على النمو الصحي الجيد واللياقة البدنية الكاملة حيث تساعد الأنشطة على تخطي مشكلات الطلاب النفسية والانفعالية والاجتماعية وتهيئهم لمواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة مما يترتب عليه انتقال أثر ما يتعلمه الطلاب إلى حياتهم وهذا يساعد على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية البسيطة.

- مقدمة:

يؤثر النشاط المدرسي بشكل فعال في العملية التربوية في المدارس خلال المراحل المختلفة خاصة مرحلة التعليم الأساسي وتأثيره يفوق أحيانا تأثير التعليم في حجرات الدراسة وهذا يرجع إلى أن ما يوفره النشاط المدرسي للتلميذ من فرص للنمو النفسي والاجتماعي و التعليمي لا توفره له حجرات الدراسة والساعات الطويلة للحصص ، فمن خلال النشاط المدرسي يتمكن التلميذ من اختيار لون النشاط الذي يشترك ويقوم بوضع خطة العمل وتنفيذها مما يجعل الاقبال عليه أكثر حماسا من المواد الدراسية لما يتضمنه من تعلم المبادرة والقيادة والتبعية وتوجيه الذات وكل القيم الروحية خاصة روح التعاون وما يترتب عليه من تحمل مسئوليات وواجبات مختلفة ، ويعتبر النشاط المدرسي جزءا من المنهج المدرسي وأول دعاماته حيث يساعد في تكوين العادات والمهارات والقيم وأساليب التفكير اللازمة لمواصلة المشاركة في التعليم فمشاركة الطلاب في النشاط المدرسي (اللاصفي) رياضي كان أو ثقافي أو علمي يضمن تنامي قدرتهم على الانجاز الاكاديمي واندماجهم بإيجابية مع زملائهم ومعلميهم(زاهر:1984:17).

والنشاط المدرسي يمثل المحرك الأساسي والرئيسي لموهبة الطالب وبشكل أكثر تركيز في المراحل التعليمية الأساسية ، فهو الوسيلة التي تستخرج كوامن التفوق والموهبة التي يتمتع بها الطالب ويتم إقباله علي النشاط المدرسي بشكل إرادي و اختياري فيقبل عليه بحماس وهمة عالية خصوصا إذا قدم بشكل محبب ومرغوب وغير منفر بالنسبة للطالب ، ويتم عبور الطلاب من خلال النشاط المدرسي لمجالات الابداع والموهبة حيث توظف طاقاتهم الايجابية بشكل ايجابي بعيدا عن العنف والسطحية بل تعمق شخصيتهم وتعطيها ثقلا ، وفي نفس الوقت هناك نشاط آخر على أرض الواقع يهمل استخراج الطاقة الايجابية التي قد تكون المحور الأساسي والهام في تنمية قدرات الطالب وشخصيته والقيم الخلقية التي ينبغي أن يتشربها ويلتزم بها(المنيف:1996:19)، وحسب ما لاحظ الباحثان خلال خبرتهما في مجال الاشراف على التدريب الميداني على طلابهم في مدارس المرحلة التعليم الأساسي أن هناك بعض المدارس تعمل على تنمية قدرات طلابها المدفونة وهناك من يفعل العكس أي أن هناك مدارس قد تتخذ من النشاط المدرسي كمحور استجماع للنقود منهم بداية بترغيب الطلاب واغرائهم

عن طريق الرحلات المدرسية الترفيهية لأماكن سياحية أو أثرية أو إقامة أنشطة ترويحية كالبازارات أو المهرجانات التي تحمل تكلفتها على الطالب وتصل إلى قيم مادية مبالغ فيها مما يمحق الهدف الأساسي للنشاط المدرسي ، وعلى الرغم من أهمية النشاط المدرسي إلا لم ينل الاهتمام الكافي من قبل المعلمين والادارات المدرسية بشكل يجذب الطلاب إليه ، بل بالعكس فإن بعض المعلمين والادارات المدرسية يعتبرونه معيقا للعملية التعليمية وإلهاء للطلاب ، وهذا ما يجعل من وجود إدارة النشاط المدرسي كإدارة ضخمة في وزارات التعليم في معظم الدول النامية غير فعالة في ترسيخ جانب مهم من جوانب النشاط المدرسي المتمثل في تنمية قيمة التعاون على اعتبارها أحد القيم الخلقية التي تعمل المدرسة والمنهج المدرسي على ترسيخها .

- مشكلة الدراسة :

ويتخلل النشاط المدرسي كل مادة من المواد الدراسية ويكون جزءا من المنهج الدراسي مما ينعكس على الحياة المدرسية التي يتحقق من خلالها النمو المتكامل للطالب وتسهم في بناء شخصيته وصقلها . ولعل ما طرأ على مدارسنا في الآونة الأخيرة من إهمال للنشاط المدرسي بسبب بعض الظروف الطارئة على مجتمعنا والمتمثلة في الحروب وتلاها من أزمة جائحة كورونا وما ترتب على هذه الظروف من إيقاف للدراسة لشهور ثم تقليص اليوم الدراسي واقتصاره على تدريس المناهج الصفية فقط ، وقد تبين للباحثان من خلال خبرتهما في مجال التدريس في الكلية والاشراف على الطلاب في التدريب الميداني ومشاريع التخرج في بعض المدارس التابعة لوزارة التعليم أهمية النشاط المدرسي في تهيئة الطلاب لاكتساب بعض القيم الخلقية والتي منها الأمانة والصدق وتحمل المسئولية والتسامح والنظافة والنظام والتعاون ، ومن خلال الاطلاع على الدراسات التي أوصى بعضها بضرورة تركيز الاهتمام بدراسة علاقة النشاط المدرسي بالقيم الخلقية ، وبعضها الآخر الذي أشار إلى مجموعة من القيم الخلقية المرتبطة بالنشاط الرياضي .رأى الباحثين ضرورة اختيار هذه القيم الأخلاقية وهي قيمة التعاون وتوضيح أهمية النشاط المدرسي في تنمية قيمة وروح التعاون بين ممارسي النشاط المدرسي .

-أهمية الدراسة :

1- توفير قاعدة معلوماتية عن أهمية النشاط المدرسي في تنمية القيم الخلقية وخاصة في وقت تعطى أولوية الاهتمامات إلى الجانب المادي و إهمال القيم الخلقية.

2-تكوين شخصية متكاملة متوازنة للطلاب حيث يتم توظيف انشاط المدرسي لخدمة المادة العلمية مما يؤثر في شخصيتهم بشكل كبير.

3-يعتبر النشاط المدرسي عنصرا مكملا للمنهج الدراسي وبدونه لا تتم العملية التربوية الفعالة .

4-تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على أهمية النشاط المدرسي في تنمية قيمة التعاون وما يرتبط بها من ميول وموهبة وإمكانية تطويرها .

5-تبين من خلال هذه دراسة النشاط المدرسي كيفية تنامي مهارات الاتصال والتعبير عن الرأي واحترام آراء الآخرين كما تعزز ثقة الطلاب بأنفسهم وتحملهم للمسئولية .

6-يمكن اعتبار هذه الدراسة دليل تربوي وارشادي للمعلمين والتربويين للاستفادة من أوقات الفراغ واستغلالها وتنظيمها وضرورة الاهتمام بالتخطيط و التنظيم والاشراف والتنفيذ والدعم لهذا النشاط.

-أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أهمية النشاط المدرسي في تنمية قيمة التعاون ويتم تحديد الاهداف الفرعية التالية :

1- تحديد مفهوم النشاط المدرسي وأبعاد ممارسته وأهميته.

2-تحديد مفهوم قيمة التعاون وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع .

3-توضيح أهمية النشاط المدرسي في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ في مدارس التعليم الاساسي.

-تساؤلات الدراسة :

حددت الدراسة الحالية في الاجابة على التساؤل الآتي حول :

ماهي أهمية النشاط المدرسي في تنمية قيمة التعاون؟ وتتفرع منه التساؤلات التالية:

1- ما هو مفهوم النشاط المدرسي وماهي أبعاد ممارسته وماهي أهميته؟

2- ما هو مفهوم قيمة التعاون وما أهميتها في حياة الفرد والمجتمع ؟

4- ما هي أهمية النشاط المدرسي في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ في مدارس التعليم الاساسي؟

-منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المكتبي التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات وتفسيرها ومناقشتها وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها لفهم الظاهرة المدروسة.

-المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

-**الأهمية** :هي مجموع الوظائف والأنشطة المترابطة التي تحقق هدفا أو تعدل سلوكا معينا ولا تنتهي ببلوغ الهدف بل هي مستمرة ومتكاملة ومترابطة(اجرائي).

-**النشاط المدرسي** :هو ممارسة فعلية لعملية من العمليات العقلية أو الحركية أو كلاهما معا تمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة كما يمثل كل عملية عقلية أو بيولوجية متوقفة على إستخدام طاقة الكائن الحي(صليبا:1994:469).

-كما تعرفه الدراسة الحالية بأنه يشمل كل ممارسات الطالب اللاصفية والتي تتضمن المهارات الحركية والألعاب الترويحية والقصص الحركية وما يقدم له من أنشطة ترويحية وثقافية ورياضية بصورة فردية أو جماعية داخل أو خارج المدرسة تحت اشراف منظم لتحقيق هدف تربوي(اجرائي).

-القيم الخلقية : هي أهداف شاملة ينتظم حولها الاتجاهات المتكاملة على مر السنين في نماذج شاملة (زاهر:1984:19).

-وتعرف القيم الخلقية في الدراسة الحالية بأنها هي صفة مرتبطة بالسمات الشخصية للفرد وتتميز بالثبات والتكرار وتعطى قيمة ووزنا بحسب معتقدات ومبادئ المجتمع الذي نعيش فيه (إجرائي)

-قيمة التعاون: هو تنظيم جهود الفرد لصالح المجتمع وجهود المجتمع لصالح الفرد فهي تكوين جماعات مشتركة لصالح أفرادها (زاهر :1984:25)

وتشير الدراسة الحالية إلى أن التعاون هو إشتراك مجموعة من الأفراد في عمل ما حتى يتم إنجازه دون النظر إلى الذاتية فيه كل حسب جهده وعلى مستوى قدراته(إجرائي).

-حدود الدراسة: تحددت الدراسة بالحد الموضوعي الذي تناول محورين هما النشاط المدرسي و مدى تأثيره في تكوين قيمة التعاون كقيمة خلقية ودور أحدهما في ابراز الآخر.

-الدراسات السابقة :

تناول الباحثين في الدراسة الحالية الدراسات السابقة التي ربطت بيت النشاط المدرسي والنسق القيمي وتم عرضها على النحو التالي:

1-دراسة القاضي (1981): (أثر ممارسة الأنشطة اللاصفية على الترتيب القيمي لدى طلبة وطالبات كليات التربية بالقاهرة)رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية بجامعة حلوان

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر ممارسة الأنشطة اللاصفية على الترتيب القيمي لدى طلبة وطالبات كليات التربية بالقاهرة وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق دراسة العلاقات المتبادلة ، وقد تكونت عينة الدراسة من(600) طالب وطالبة مقسمين إلى ثلاث مجموعات ، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة أولى ومجموعة ضابطة ثانية ، واستخدمت الباحثة اختبار القيم "جوردن ألبورت" واختبار القيم الفارق" جابر عبدالحميد" ،وأسفرت النتائج عن وجود فروق في القيم بين الممارسين والممارسات للنشاط المدرسي اللاصفي وبين غير الممارسين والممارسات للنشاط لصالح الممارسين والممارسات للنشاط.

2- دراسة حسانين (1989): (دور ممارسة الأنشطة المدرسية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط)رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية بجامعة أسيوط ، وقد هدفت هذه الدراسة دور ممارسة الأنشطة المدرسية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من(405)طالب من الممارسين وغير الممارسين للنشاط المدرسي ، وقام الباحث ببناء استمارة وزعت على عينة الدراسة من (8) محاور هي: (الأمانة، التعاون ، تحمل المسئولية، الشجاعة ، النظافة ،الصدق ، التسامح) و(64) عبارة ، وقد أسفرت عن النتائج عن وجود فروق في ترتيب القيم الخلقية بين الممارسين للنشاط المدرسي وبين غير الممارسين للنشاط لصالح الممارسين للنشاط ، كما تبين أن ممارسة النشاط المدرسي لها دور

هام في تنمية القيم الخلقية ، وأن القيم الخلقية تكتسب من خلال المواقف السلوكية التي يتعرض لها الفرد.

3-دراسة فودة (1995): (دور ممارسة الأنشطة المدرسية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى المعاقين حركيا بالقاهرة) رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية البنات بجامعة حلوان ، وقد هدفت هذه الدراسة دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى المعاقين بالقاهرة ، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت عينة الدراسة على (1320) معاقا من مراكز الشباب بالقاهرة التي يتردد عليها المعاقين حركيا للنشاط الرياضي ، وقد قام الباحث بتطبيق مقياس بهاء السيد للترتيب القيمي ، وقد أسفرت عن النتائج عن عدم وجود فروق في ترتيب القيم الخلقية بين المعاقين حركيا مما يشير إلى دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيا.

4-دراسة أبو رجيلة (1998):العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم علم النفس بجامعة أم القرى ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي المدرسي في سمة الانبساطية والعصابية وتوكيد الذات . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بتطبيق مقياس "ايزنك" المقنن على البيئة السعودية من اعداد كايد ، ومقياس توكيد الذات من اعداد فرج، على عينة قوامها (125)ممارس للنشاط الرياضي المدرسي و (125) غير ممارس للنشاط الرياضي المدرسي ، تقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين الممارسين وغير الممارسين في السمات (الانبساطية والعصابية وتوكيد الذات)لصالح الممارسين. كما أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة

بين الممارسين وغير الممارسين في سمة توكيد الذات لصالح الممارسين في الأبعاد التالية: (المصارحة ، طلب التفسيرات من الآخر، ضبط النفس ، الاستقلال بالرأي ، الدفاع عن الحقوق العامة والخاصة).

- التعليق على الدراسات السابقة :
- أجريت الدراسة الحالية وفقا للمنهج المكتبي الذي يعتمد على تحليل الأدبيات والاتجاهات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة ومضاهاتها بمال هو كائن في أرض الواقع وفقا لخبرة الباحثين.
- اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي الارتباطي أو التحليلي وقد اختلفت في هذا مع الدراسة الحالية .
- على الرغم من كل ذلك إلا أن الباحثين قد استفادا وبشكل فعلي من الدراسات السابقة والذي سيرد ذكره.

-الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- وضع الاطار العام للأساس النظري للدراسة.

2- الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة .

3-الاستفادة من توصيات ومراجع الدراسات السابقة .

4- تصميم أداة الدراسة (الاستبانة).

5-الاستفادة من المنهجية العامة في الدراسات السابقة .

6-البدء من نقطة إنتهاء الدراسات السابقة ومحاولة تغطية الموضوعات التي لم تتناولها هذه الدراسات .

-**الاطار النظري:** تتمحور الدراسة حول متغيرين رئيسيين هما :

-**أولا : النشاط المدرسي:**

- **مفهوم النشاط المدرسي:**

يؤكد (جون ديوي) على أهمية النشاط المدرسي اللاصفي والتي قد تفوق في كثير من الأحيان المواد الدراسية في حجرة الدراسة فهيى ليست سوى مجال لخبرات يمر بها الطالب وهي خبرات منتقاة يؤدي المرور بها إلى تحقيق أهداف تربوية متعددة حيث يقوم الطالب باختيار لون النشاط الذي يرغبه بل و يقوم الطالب أيضا بالتخطيط لتنفيذ هذا النشاط مما يهيئ له فرصة تعلم المبادرة وتقلد أدوار القيادة والتبعية وتوجيه الذات (عبد الوهاب :20:1980) ، ويشير(خاطر1984)إلى أن" النشاط المدرسي يهيئ للطالب مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة مما يترتب عليه سهولة استفادة الطالب مما تعلمه عن طريق المدارس في المجتمع الخارجي وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المقبلة وهذا يساعد على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية البسيطة"(خاطر:22:1984)، وقد عرفه (المنيف1996) "بأنه البرامج التي تخطط لها الجهات التربوية وتوفر لها الامكانات المادية والبشرية بحيث تكون متكاملة مع البرنامج التعليمي ومتممة له مع اشراك التلاميذ واتاحة الفرص لكل منهم لممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع ميولهم واهتماماتهم (المنيف:20:1996) ويرى الباحثان وفقا

للتعرفين السابقين أن النشاط المدرسي يتخذ شكلا مرتبطا باكتشاف المهارة والخبرة الذي يتمتع بها الطالب كما أنه يتجه اتجاه علمي وعملي في غرس قيم وتنمية هوايات وقدرات اجتماعية مرغوبة لدى الطالب ومجتمعه، فحتى لو كان البرنامج مخططا فان أهدافه يجب أن تتوافق مع أهداف المنهج الدراسي لتتكافل وتسعى لتكوين الشخصية المتوازنة التي يسعى المجتمع أن يتسم بها أبنائه من خلال المدرسة وأنشطتها واستكمالا لهذا السياق فقد جاء تعريف (عبد الوهاب 1980) " بأن النشاط المدرسي خطة مدروسة ووسيلة اثراء للمنهج الذي تنظمه المؤسسة التعليمية ليتكامل مع البرنامج الذي يختاره الطالب ويمارسه برغبة وتلقائية خلال اليوم الدراسي داخل الفصل وخارجه مما ينمي الجوانب التربوية والاجتماعية والعقلية والانفعالية واللغوية وينجم عنها شخصية متوازنة قادرة على الانتاج وساعية له" (عبد الوهاب 1980:21) ، كما يبين(محمود 1997)" بأنه عبارة عن ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطوير مهارات وقدرات الطالب" (محمود:1997:18) ، وقد أوضح (خاطر1984) " بأن النشاط المدرسي يمثل مجموعة من الخبرات و الفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم العمرية ووفقا لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محددة وفاعلة تحت اشراف المدرسة وبتوجيه من المعلمين لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية "(خاطر 1984:22). ومن خلال التعريفات السالف ذكرها والتي تؤكد جميعها على أهمية النشاط المدرسي في تفعيل العملية التربوية والتي تتوافق مع ما يراه الباحثان في أن النشاط المدرسي يمثل عملية حياة يتعلم فيها الفرد عن طريق نشاطه وتحت اشراف وتوجيه معلميه مهاراته الحياتية والنفسية التي تمكنه في المستقبل من دخول معترك الجماعات الاجتماعية المختلفة.

-أهمية النشاط المدرسي:

تبرز أهمية النشاط المدرسي في ثلاث جوانب كما أشار إليها (محمود1997) وهي:

أ-بالنسبة للطلاب:

1-مساعدة الطلاب على التعاون وحب العمل من خلال التخطيط للنشاط بين الطلاب والمعلم.

2-تنمية ميول الطلاب ومواهبهم مما يتيح الفرصة للاستفادة من قدراتهم العقلية والجسمية .

3-اتاحة الفرصة لهم للتجديد والابتكار و انتاج ما ينفعهم في حياتهم المستقبلية.

4-مساعدة الطلاب على تنمية المهارات الاجتماعية من خلال الاندماج مع الزملاء.

5-تشجيع النمو النفسي والخلقي والروحي وعلاج حالات الخجل والانطواء.

6-تنمية الثقافة واثراء المعرفة وزيادة القدرة على التفكير العقلي.

7-بناء شخصية الطالب بشكل متكامل ومتضمن للقيم الخلقية ومترجم في أفعال ومواقف وسلوكيات مما ينمي قدرته على التفاعل والتكيف الاجتماعي مع المجتمع.

8-تعويد الطلاب على الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية والتعود على القيادة واحترام القانون والنظام.(محمود:1997،34:35).

ب-بالنسبة للمواد الدراسية :

اعتبر (خاطر وشحاتة 2004) النشاط المدرسي الجانب العملي الذي يرسخ المعلومات النظرية للمواد الدراسية والذي يكمن في :

1- ترسيخ المواد الدراسية بشكل تطبيقي عملي مما يساعد على استيعاب وفهم المواد الدراسية وتحقيق أهدافها وزيادة معلومات وخبرات الطلاب التي تلقوها داخل الفصل.

2- زيادة دافعية التلاميذ نحو القلم حيث ينشط عملية التعلم ويسهم في إشباع دوافعهم وكشف الخبرات الجديدة لهم.

3- يتم خلال النشاط المدرسي الاعتماد على أكثر عدد من الحواس من خلال المجسمات والتجارب وبالتالي حيث تثبت لكل المعلومات الدراسية وغير الدراسية في الأذهان (خاطر، شحاتة:38:2004).

ج-بالنسبة للبيئة:

يبين (عبد الوهاب 1980) يساهم النشاط المدرسي في تنمية الميول والاتجاهات الإيجابية للطالب نحو مجتمعه ومدرسة فيصبح على صلة دائمة بالأحداث التي تدور فيها حيث يتعايش مع المشكلات التي يجدها فيها ويعمل على علاجها والتصدي لها وذلك على النحو التالي:-

1- اندماج واتحاد مع زملائه و معلميه في المدرسة وتعمق فهمه للطبيعة الإنسانية مما يبعده عن كل ما يضر بمجتمعه.

2- تقوية التكامل الاجتماعي بين الطالب وزملائه ومعلميه وإمكانيات الموجودة في بيئة المدرسة والبحث على تحسينها.

3- تنمية روح التكافل والتعاون وأهمية الصدق والأمانة في التعامل بين الطلاب.

4-دراسة ظروف بيئة المدرسة واحتياجاتها والاسهام في تطوير الحياة الاجتماعية داخل المدرسة وخلق علاقات أفضل بين المدرسة والبيئة.(عبد الوهاب :42:1980).

-أبعاد النشاط المدرسي:

يؤكد (مقبل 1976) يتضمن النشاط المدرسي ثلاثة أبعاد أساسية متمثلة في البعد النفسي ، البعد التربوي، البعد الاجتماعي:

1-البعد النفسي: يتضمن البعد النفسي للنشاط المدرسي توظيف طاقات الطالب لتحقيق الانجاز ، فممارسة ما تعلمه الطالب وطبقه من قيم اجتماعية ومعلومات يستفيد بها تولد لديه تزايد الرغبة في التعلم والإقبال عليه. كما أن النشاط المدرسي يحول دون اعتلال صحة الطالب النفسية ويشبع حاجاته وميوله بتلقائية ومن دون تردد ، فيساعد على إزاحة الصراعات الداخلية وتمثيلها في خارج الذات وخفض التوتر وإزالة القلق كما أن للنشاط جانب هام متمثل في تحقيق دافع الانتماء لجماعة والاستمتاع بالتعاون والعمل الجماعي.

2-البعد الاجتماعي: يميل الإنسان بطبيعته أن يكون عضو في جماعة فهو كائن اجتماعي بطبعه ويحس الأمان والطمأنينة، فانتماء الطالب لجماعة نشاط يحبهم ويحبونه ويرتبط بهم بعلاقة إنسانية جيدة ولكي يتفاعل الطالب بشكل مع مجتمعه يجب إعداده للحياة وهذا ما يوفره النشاط كله عن طريق الرحلات والزيارات للأماكن المختلفة مما يسهم في قيام صداقة وود بين أفراد الجماعة والتعاون والثقة والتعاون بينهم وتحمل المسئولة واحترام القانون ويساعد

العمل المشترك والتعاون الجماعة في تخطيطه وتنفيذه وتقويمه على النحو الاجتماعي وتكوين علاقات إنسانية ناضجة ومهارات اجتماعية مناسبة.

3- البعد التربوي: يقوم دور النشاط المدرسي والمناهج وحجرة الدراسة، من دور فهو أكثر نفعا وأثرا وفضلا حيث ينعكس على سلوك الطالب وتفاعله مع مجتمعه ، فيتعلم الطالب خلال ممارسة النشاط المدرسي والعمل مالا يتعلمه بالقول لأنه يسهل التعلم من خلال المشاركة والتفاعل الجماعي وكلما زادت درجة فاعلية ومشاركة الطالب في نشاطه المدرسي كلما ان تعلمه أبقى أثرا وأقوى تأثيرا خاصة وأنه يسهم في جذب الطلاب لبعضهم البعض وازالة التوتر بينهم(مقبل:1976:23).

- ويستند تفسير هذا التحول في رؤية العملية التربوية من قبل الباحثين وما صاحبه من التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في الطالب في ممارسته للنشاط المدرسي ومدى دوره في غرس القيم الخلقية المستحسنة اجتماعيا على مدرسة بنائية تؤكد على عملية بناء المعرفة من قبل الفرد وأن المعرفة ترتبط بالحدث وبخبرة الفرد وممارسة نشاطه في التعامل مع معطيات العالم المحيط به فمعرفة الفرد دالة على خبرته وهي المحدد الأساسي لهذه المعرفة ,وعلى ذلك فإن النشاط المدرسي يستند على إيجابية الطلاب ونشاطهم وبحثهم عن المعرفة بأشكالها المختلفة والاستفادة من المعارف التي يتلقونها في بناء الخبرات الإيجابية المربية والبناءة التي تتصل بالحياة، ومن ثم العمل على توجيه اهتمامات الطلاب وتنمية ميولهم وإشباع رغباتهم ،فالمعرفة ليست مقصورة على الكتاب المقرر ولم يعد مكانها المدرسة فحسب بل إن المعارف قد تكون داخل المدرسة أو خارجها فهي في الفصل وفي المتحف والمعمل والمصنع بإيجابية الطلاب ونشاطهم تستطيع أن تبني معارفها من خلال زيارة علمية

أو رحلة خلوية أو دورة تدريبية أو لقاء اجتماعي أو عمل مهاري ، وبالتالي فان كلمة نشاط في هذا المجال تشير إلى إبراز أهمية الطالب وفاعليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها داخل الصف الدراسي أو داخل المدرسة أو خارجها وهذه الفاعلية تسهم في إكساب الطالب خبرات جديدة لأنها تنبع من دوافعه وحاجاته .ومن وجهة نظر الباحثان فإن معنى كلمة نشاط اتسع استخدامها في عملية التعليم بسبب ظهور المنهج بمفهومه الجديد ووفقًا لهذا التطور في النظرة إلى المنهج لم يعد التركيز على الكتاب المدرسي المقرر والمعلم أو المعلمة وإنما أصبح التركيز نشاط الطالب أو الطالبة و إيجابيته كعامل أساسي لتحقيق الأهداف التربوية فلم يعد النشاط المدرسي ترفًا تزدان به المنظومة التربوية ولا ترفيهًا يمكن استغناء العلمية التربوية عنه، بل صار جزءًا رئيسًا وعنصر مهم من عناصر في العلمية التعليمية.

-ثانيا: قيمة التعاون :

تعتبر قيمة التعاون من القيم الخلقية السمحاء التي يتحلى بها المسلم ويتسم بها مجتمعنا الاسلامي والتي تشمل مجموعة المثل العليا والغايات والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة و الذي تتمثل في المشاركة الوجدانية والمساندة المادية والمعنوية ومنها تكون الجماعات المختلفة للقيام بعمل مشترك لمصلحة الأعضاء والاستغناء عن الوسيط ، والتعاون يعد من القيم المفضلة بين الناس والتي يدعوننا إليها ديننا الحنيف لما لها من فوائد كثيرة على الفرد والمجتمع ، كما أن النفس السوية تتشربها وتظهر سلوكا ممارسا في علاقة الانسان مع غيره متميزا بالثبات والتكرار (خياط:1995:63).

ويرى الباحثان أن مفهوم التعاون يتجاوز مجرد التعبير عن المشاركة والتأييد والمعارضة لموضوع ما فهي معتقدات وتصورات يفسر بها الانسان معنى وجوده ويحدد في اطارها فهمه

وعلاقاته مع الآخرين فتشمل مضامين معرفية ووجدانية وسلوكية فيتبعها الفرد مختارا وحرا عن وعي وتفكر فيكون متمسكا بالتعاون كقيمة خلقية أو غيرها من القيم ، حيث يتشرها وتصبح جزءا من ذاته تؤثر في سلوكه وتصبغه بصبغتها فيبدأ في بناء و تقويم مجريات حياته وسلوكه وفق معاييرها .

- صور التعاون : يشتمل التعاون على عدة صور كما بينها (الدخيل 1999) تتمثل فيما يلي:

1-التجمع : يعيش الفرد في تجمعات مختلفة ومتفاوتة الأحجام فتبدأ من الأسرة إلى جماعة الاصدقاء والزملاء في المدرسة إلى القبيلة والمجتمع ككل ، وتمثل هذه التجمعات التي يعيش الفرد في إطارها وينتمي إليها ، وغالبا ما تكون مجموعة من الناس ينتمون لأصل واحد مشترك وتجمعهم وحدة الجماعة وتربطهم رابطة العصبية للأهل والعشيرة ورابطة العشيرة هي شعور التماسك والتضامن والاندماج وتمثل مصدر قوة الفرد ودفاعه وهنا يكون التعاون على أساس تحقيق التضامن.

2-التكافل: هو تضامن الفرد ومساندة الأفراد والجماعات لبعضهم البعض وفيها يسلك الفرد مواقف إيجابية بدافع وجداني عميق كمساعدة المتضررين في الحروب و الحوادث المختلفة أو المساهمة في عمليات الانقاذ ، وهذا النوع من التعاون يجعل من الناس متكاثفين متآزرين على الخير .

3-التعاون الاجتماعي : يبرز هذا النوع من التعاون الاجتماعي في مساعدة الآخرين بالأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر لحماية صالح البلاد والعباد أو الذوذ عن الأخلاق والفضائل وهذا النوع من التعاون يتسم بالتراحم والتعاضد والتعاطف(الدخيل:1999:56).

-الآثار الايجابية للتعاون :

- بالنسبة للفرد :

1- يكتسب الفرد من خلال التعاون القوة والقدرة على تحقيق مايعجز عنه بمفرده .

2-ينطوي التعاون كأحد القيم الخلقية التي يجب أن يتحلى بها الفرد أنه من أجل الخير ولا يكون في معصية أو منكر .

3-التعاون من أجل التآزر والمساندة بين أفراد المجتمع ، فالفرد ضعيف بمفرده قوي بمن حوله.

4-محبة الناس للفرد وثقتهم فيه تجعلهم يحس بهم ويشعر بهم ، فيزيد قربا من الآخرين وحبا فيه لمشاركتهم في كثير من المواقف.

-بالنسبة للمجتمع:

1- رفع الظلم ومنع وقوعه .

2-حل مشكلات المجتمع ، فبعض المشكلات يؤدي بقائها إلى تعريض المجتمع لعواقب وخيمة وويلات جسيمة فيتولد الحقد والبغضاء بين أفراد المجتمع وبهذا تستحيل الحياة الهائنة فيه.

3-يضاعف التعاون من قوة أفراد المجتمع على خلاف القوى الفردية المتناثرة التي يسهل التغلب عليها.

- **دور النشاط المدرسي في تنمية قيمة التعاون :**

يشير(زاهر1984) لا يمكن الحديث عن أهمية النشاط المدرسي بمعزل عن أهدافه التي رسمها له علماء التربية ولاشك أن تحقيق هذه الأهداف عبر ممارسة النشاط المدرسي هي أكبر دليل على أهمية النشاط المدرسي فكل هدف من تلك الأهداف ينبئ عن أهمية خاصة إذا تم ترجمته إلى واقع ملموس (زاهر:1984:22) ويؤكد الباحثان أنه لاشك من أن تلك الأهداف لم ترسم من خيال ولم تصغ من فراغ وإنما تم النظر إلى الدور المهم الذي يقوم به النشاط المدرسي في العملية التعليمية ومن ثم ترجم إلى أهداف ترسم الطريق للقائمين على النشاط ولأولياء الأمور والطلاب ، و تعميق وتدعيم مفاهيم القيم لبناء الشخصية المتكاملة للطلاب ومساندة المقررات الدراسية بتشجيعهم على ممارسة التعلم الذاتي في كافة المجالات وإكسابهم القدرة على التجديد والابتكار ، وبهذا يتعرف الطلاب على كل جديد ومفيد في مجالات النشاط ويتم اكتشافهم لقدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم وتنميتها وتوجيهها التوجيه السليم و تنمية الثقة في نفوسهم و بالتالي تلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتعويدهم على العمل الجماعي المبني على التعاون والإيثار كذلك تعويدهم على الجد وحسن استثمار الوقت وتنظيمه واكسابهم القدرة على التخطيط والتطبيق وتحمل المسؤولية من خلال فتح مجال المنافسة الشريفة بين الطلاب و إيجاد فرص وبرامج ترويحية هادفة ومناسبة ، ومن ثم تحقيق وظائف تشخيصية ووقائية وعلاجية لبعض المشكلات التي يعاني منها بعض الطلاب كمشكلات سوء التكيف والخجل والانطوائية والأنانية.

- عرض وتحليل النتائج:

أولا : اجابة التساؤل الأول وهو : ما هو مفهوم النشاط المدرسي وماهي أبعاد ممارسته وماهي أهميته؟

توصل الباحثان إلى الاجابة على هذا التساؤل من خلال ما أشار إليه (عبد الوهاب 1987) إلى تعريف دائرة المعارف الأمريكية للنشاط المدرسي باعتباره برنامج تنظمه المدرسة تنظيما متكاملا مع البرنامج التعليمي ومن ثم يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافا تربوية معينة سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي وعملي في داخل الفصل وخارجه ، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن ذلك إلى نمو الطالب وتنمية مهاراته ومواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها(عبد الوهاب:1987:20).

ولقد تغيرت النظرة إلى النشاط المدرسي مع التغيير الشامل في فلسفة التربية في العشرين عاماً الماضية وهذا التغيير في فلسفة التربية نتيجة عدد من الأبحاث والدراسات التي سعت إلى تقييم برامج التدريس في الفصل الدراسي وملاحظة أن تلك البرامج تركز على عدد من المهارات التي يتعلمها الطلاب أو الطالبات داخل المدرسة والتي تبعد كثيراً عما يحتاجونه في حياتهم اليومية ومن ثم وجود فجوة كبيرة بين ما يتعلمونه داخل المدرسة وما يمارسونه أو يمكن أن يواجهوه في الحياة اليومية. ومن ثم فقد أوصى العديد من التربويين والباحثين على أهمية تشجيع التلميذات والتلاميذ لكي يسعوا بأنفسهم إلى المعرفة ويحاولوا اكتشافها والتعرف على كنهها وكيفية تكييفها بما يخدم حاجات التمتع ويساعد على حل مشكلاتهم. كما أشارت عدد من نتائج الباحثين "إلى أهمية تشجيع التلاميذ لكي يعرفوا ويفكروا بأنفسهم، وضرورة تبني بعض المداخل والأنشطة المختلفة التي يمكن أن تكون فاعلة لو أنها وجدت في بيئة يفكر فيها التلاميذ بعمق أكثر من التركيز على ما يفعله المدرس، وبالتالي وجه الباحثون انتباههم إلى ما يفعله التلاميذ وماذا يتعلمون وكيف؟(مقبل:1976:23).وفي صورة أخرى للتعلم أصبح ينظر الآن إلى الطالب بصفته يسعى إلى التعلم، وما يصاحب هذه النظرة من أهمية نشاط

الطالب وايجابيته وتوسيع دائرة التعلم لتشمل كل مكان وكل زمان داخل الفصل الدراسي وخارجه وداخل المدرسة وخارجها وإيجابية الطالب ونشاطه لا يعني التقليل من دور المعلمة أو المدرسة وإنما توجيههما إلى الدور الجديد المتمثل في تيسير سبل التعلم للطلاب، ومساعدتهم على التعلم وتوفير البيئة الملائمة للتعلم داخل المدرسة ومحاولة توجيه الطلاب إلى البيئات الغنية بالخبرات بأشكالها المختلفة خارج المدرسة وتيسير اتصالهم ببيئتهم واحتكاكهم بما فيها من ظواهر وأنشطة وأفكار وتفاعلها معها بشكل مناسب.

-ثانيا: اجابة التساؤل الثاني : ما هو مفهوم قيمة التعاون وما أهميتها في حياة الفرد والمجتمع ؟

تبين للباحثين من إستعراض الدراسات السابقة والمراجع التي تناولت هذا الموضوع أن التعاون بين الطلاب والطالبات يحتل أهمية كبيرة للكثير من التربويين و الطلاب حيث دفعهم الاهتمام بالتعاون كقيمة خلقية إلى تركيز جهودهم و عدم اضاعة الوقت في أشياء لا فائدة منها ،حيث أن إرتباط روح التعاون بالنشاط المدرسي جعله أكثر فعالية وتأثيراً في حياة الطلاب فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم ليس هذا فحسب، بل إن التعاون يساعد التلاميذ على النجاح والتفوق، حيث أشارت دراسة "ألن يونج" أن للنشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط المدرسي تأثيراً إيجابياً على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط(العصيمي:1997:87)، كما يرى ويرى

الباحثان أن مفهوم التعاون يتجاوز مجرد التعبير عن المشاركة والتأييد والمعارضة لموضوع ما فهي معتقدات وتصورات يفسر بها الانسان معنى وجوده ويحدد في اطارها فهمه وعلاقاته مع الآخرين فتشمل مضامين معرفية ووجدانية وسلوكية فيتبعها الفرد مختارا وحرا عن وعي وتفكر فيكون متمسكا بالتعاون كقيمة خلقية أو غيرها من القيم ، حيث يتشرها وتصبح جزءا من ذاته تؤثر في سلوكه وتصبغه بصبغتها فيبدأ في بناء و تقويم مجريات حياته وسلوكه وفق معاييرها وأنه يسهم في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء النشاط التعاوني بين الطلاب.

رابعا: اجابة التساؤل الثالث : ماهي أهمية النشاط المدرسي في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ في مدارس التعليم الاساسي؟

تبين من خلال الاطلاع وتحليل الدراسات السابقة والدوريات العلمية والمراجع إن التعرف على الوظائف التي يقدمها النشاط المدرسي للطلاب تعطى دلالة أكيدة على فاعليته وأهميته ودوره في النمو المتكامل للطلاب ودوره في تنمية روح التعاون بين ممارسيه إذا أحسن التخطيط له والاستفادة من معطياته ، وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث أن النشاط المدرسي يمارسه الطلاب في قالب تعاوني متماسك فعن طريق ممارسة النشاط يستطيع الطالب أو الطالبة التعرف على ذاته والتعبير عن ميوله والتنفيس عن انفعالاته وإشباع حاجاته النفسية المختلفة ويتم اكتساب العادات والسلوكيات الصحية المختلفة التي تساعد على المحافظة على النمو الصحي الجيد واللياقة البدنية الكاملة حيث تساعد الأنشطة على تخطي مشكلات الطلاب النفسية والانفعالية والاجتماعية، كما تساعده على التخلص من معوقات نموه وتعديل

سلوكه واتجاهه ، كذلك يساهم النشاط في دعم عملية التعلم من خلال الممارسة العملية لبعض ما يكتسبه الطلاب داخل الفصل، وما يتم من مناقشات وقراءة وكتابة وغير ذلك، و تسهم الأنشطة غير الصفية في تعريف مزاوليه بالبيئة المحلية وكيفية المحافظ عليها وإدراك أهميتها واكتشاف منافعها فمن خلاله يكتسب الطلاب المشاركون في النشاط مهارات التعامل الجيد، والتعاون، والتفاني في خدمة الآخرين ، كما أنه يسعى لاكتشاف مواهب الطلاب والعمل على تنميتها وتوجيهها الاتجاه السليم مما يحقق مجموعة من الوظائف النفسية منها :تقوية العاطفة الدينية، واستغلال الطاقات، والتعود على العادات الحميدة والقيم العالية وبناء شخصية الطالب وقدراته على الخلق والابتكار والتعبير عن الآراء في حرية كاملة بالاضافة إلى ربط المادة الدراسية بالحياة وتزويد الطلاب بالمهارات والقدرات الفكرية تعويد الطلاب على مواجهة مواقف الحياة، وتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة التي تساعد على تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية والدراسية على الطلاب من خلال أنواع النشاط الترويحية التي يمارسونها.

- الاستنتاجات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومن خلال تحليل ومناقشة الاتجاهات المختلفة حول موضوع الدراسة فان هذه الدراسة توصلت إلى الاستنتاجات التالية:

– أن النشاط المدرسي يهيئ للطالب مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة مما يترتب عليه سهولة استفادة الطالب مما تعلمه عن طريق المدارس في المجتمع الخارجي وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المقبلة وهذا يساعد على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية البسيطة.

– أن النشاط المدرسي يمارسه الطلاب في قالب تعاوني متماسك فعن طريق ممارسة النشاط يستطيع الطالب التعرف على ذاته والتعبير عن ميوله والتنفيس عن انفعالاته وإشباع حاجاته النفسية المختلفة ويتم اكتساب العادات والسلوكيات الصحية المختلفة التي تساعد على المحافظة على النمو الصحي الجيد واللياقة البدنية الكاملة حيث تساعد الأنشطة على تخطي مشكلات الطلاب النفسية والانفعالية والاجتماعية.

–يؤدي ممارسة النشاط المدرسي إلى تنمية قيمة التعاون وهذا يعود لطبيعة النشاط الذي يحتاج معظمه إلى التعاون بين أفراد المجموعة لتحقيق الفوز أو اتمامه.

–أن ارتباط روح التعاون بالنشاط المدرسي جعله أكثر فعالية وتأثيراً في حياة الطلاب فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة.

–التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومن خلال تحليل ومناقشة الاتجاهات النظرية حول موضوع الدراسة عليه يتم تقديم مجموعة من التوصيات كما يلي:

–ضرورة الاهتمام بالنشاط المدرسي ومتابعته وتقويمه ودعمه ماديا ومعنويا .

–تأهيل المشرفين والقائمين بالنشاط المدرسي أكاديميا وعمليا بإقحامهم في دراسات علمية عليا وإلحاقهم بدورات تدريبية تربوية من أجل تفعيل النشاط المدرسي في تنمية القيم الخلقية .

-التركيز على تنمية القيم الخلقية في الميدان التربوي وإقامة المحاضرات والندوات التي تعرف بأهميتها وضرورة التمسك بها ومنح الجوائز والمكافآت لأكثر الطلاب التزاما.

-حث المشرفين والقائمين على النشاط المدرسي بمتابعة سلوكيات الطلاب وتشجيعهم على التحلي بروح التعاون مع زملائهم وأقرانهم ومعلميهم.

- المراجع:

1- إسماعيل محمود القباني(1985): التربية عن طريق النشاط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

2- حمدي شاكر محمود(1997): النشاط المدرسي ماهيته وأهميته وأهدافه ووظائفه ومجالاته ومعاييره ، إدارته وتخطيطه وتنفيذه وتقويمه، دار الأندلس ،حائل ، السعودية.

3- فهمي توفيق مقبل(1976): النشاط المدرسي ، لبنان بيرت ، دار المنيرة .

4- محمود خاطر ، حسن شحاتة(1984): دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

5- جلال عبد الوهاب (1980): النشاط المدرسي مفاهيمه مجالاته بحوثه، الكويت،مكتبة الفلاح.

6- حسن شحاته(2013): النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالاته تطبيقه،الدار المصرية اللبنانية ،ط3،القاهرة ،مصر.

7-محمد جميل خياط(1995):القيم والمبادئ في التربية الاسلامية ،مطابع أم القرى، مكة، السعودية.

8-علي أحمد الجمل(1995):القيم ومناهج البحث الاجتماعي ، عالم الكتب، القاهرة ،مصر.

9- محمد بن عبدالرحمن الدخيل(1999) :النشاط المدرسي ومعوقاته في منطقة المدينة المنورة التعليمية في نظر مديري المدارس .اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد في رحاب جامعة الملك سعود بالرياض.

10- محمد العصيمي(1997):رؤية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطور العملية التربوية .رسالة الخليج العربي، العدد الأربعون، السنة الثانية عشرة.